

مدونة سلوك حماية الأطفال والشباب (Safeguarding Children and Young People Code of Conduct)

تساعد مدونة سلوك سلامة الطفل (Child Safety Code of Conduct) الخاصة بالمطرانية على توفير بيئة إيجابية ومحترمة وأمنة من خلال وضع توقعات تتصل بالسلوك الملائم لرجال الدين والموظفين والمتطوعين في تفاعلاتهم مع الأطفال والشباب المشاركين في البرامج والأنشطة والفعاليات.

تعكس مدونة سلوك سلامة الأطفال قبولنا بأن كل طفل أو شباب "يتمتع بقيمة فريدة حباه الله بها" وتستحق الحماية (اللجنة البابوية لحماية القصر 2016) (Pontifical Commission for the Protection of Minors 2016).

يتولى رجال الدين والموظفون والمتطوعون في الشؤون الدينية أو العاملين مع الأطفال والشباب داخل مطرانية ملبورن الكاثوليكية (Catholic Archdiocese of Melbourne) مسؤولية فهم الدور المهم الذي يؤديه بشكل فردي وجماعي لضمان عافية جميع الأطفال والشباب وسلامتهم.

أثناء المشاركة في أنشطة الأبرشيات أو الوكالات أو الكيانات، يتعين على الموظفين والمتطوعين التصرف بطريقة تحمي الأطفال والشباب من الاعتداء والضرر في جميع الأوقات.

التوقعات

قاعدة عدم الخلوة

يجب على رجال الدين والموظفين والمتطوعين تجنب المواقف الشخصية التي لا تخضع للإشراف مع الأطفال والشباب. يجب أن تتم الأنشطة و/أو النقاشات مع الأطفال والشباب تحت نظر الآخرين.

الإشراف

عندما يحضر الأطفال والشباب بدون والديهم أو أوصيائهم، يتحمل رجال الدين والموظفون والمتطوعون الذين يقيمون البرامج والأنشطة والفعاليات للأطفال والشباب مسؤولية الإشراف الفعال على الأطفال والشباب.

الاعتداء الجنسي / سوء السلوك

يُحظر كل أشكال النشاط الجنسي مع أو بحضور الأطفال والشباب المشاركين في أنشطة أبرشيات أو وكالات أو كيانات المطرانية. ويحدث الاعتداء الجنسي عندما يستخدم الشخص سلطة أو قوة أو صلاحية لإشراك طفل أو شاب أو تعريضه لأي شكل من أشكال النشاط الجنسي. ويشمل السلوك الجنسي كافة أنواع التصرفات التي يُنظر إليها على نحو معقول على أنها جنسية بطبيعتها، والتي تشمل على سبيل المثال لا الحصر:

- السلوك الجسدي مثل ممارسة الجنس أو التقبيل أو المداعبة أو الإيلاج الجنسي أو استغلال الطفل من خلال الدعارة أو إنتاج مواد مستغلة للأطفال (أي الصور الإباحية التي تتضمن أطفالاً أو شباباً)
- السلوك غير الجسدي مثل المغازلة أو الدخول في نقاش فاحش جنسياً أو القيام بتلميحات جنسية أو إرسال رسائل غير ملائمة أو صور غير ملائمة أو محتوى غير ملائم على الإنترنت أو التعرض لمواد إباحية أو عري
- السلوك الإغوائي المصمم لإشراك الأطفال والشباب في نشاط جنسي (أي المحاباة ومنح الهدايا والاتصال "السري" مع الأطفال أو الشباب أو المعاملة الخشنة أو العاطفة المفرطة).

مدونة سلوك حماية الأطفال والشباب (Safeguarding Children and Young People Code of Conduct)

الاتصال الجسدي

إن خلق بيئة آمنة للطفل لا يعني وجود أي اتصال جسدي بالأطفال والشباب. وعند التعامل مع الأطفال والشباب، قد يحدث اتصال جسدي ملائم وغير تدخلية مثل، أثناء لعب الرياضة أو حمل رضيع في ساحة اللعب أو توفير الإسعافات الأولية أو الإمساك بالأيدي في الصلوات. وحيث يستحيل وصف كل الأمثلة المحتملة للاتصال الجسدي الملائم وغير الملائم، فقد تساعد المبادئ التالية على تعريف الاتصال الملائم.

يمكن لرجال الدين والموظفين والمتطوعين:

- المشاركة في اتصال جسدي غير تدخلية يُعد ملائمًا في السياق في نظر الشخص العاقل (مثل المصافحة باليد، التبريت على الكتف، الإمساك بيد الطفل الصغير لعبور الطريق، وضع ذراع حول كتف شاب يمر بأزمة)
- بدء اتصال استجابةً لحاجات الطفل أو الشاب بما يتماشى مع حدود النشاط أو البرنامج (مثل الإمساك بطفل تعثر أو تقديم الإسعافات الأولية عند إصابة الطفل أو تهدئة طفل يمر بأزمة أو تعديل معدات رياضية بإذن الطفل).

يجب على رجال الدين والموظفين والمتطوعين:

- التوضيح للطفل أو الشاب ما يقومون به عند القيام باتصال جسدي وطلب إذنه قبل حدوث أي اتصال (مثل "هل يمكنني أن أضع يدي على كتفك لأصلي معك؟")
- احترام علامات عدم ارتياح الطفل للاتصال الجسدي (مثل ابتعاد الطفل أو إبعاد عينيه، لإظهار الضيق).
- احترام مظاهر الحساسية الثقافية فيما يخص الاتصال الجسدي مع الأطفال والشباب من ثقافات مختلفة. تختلف الممارسات والأعراف الثقافية الخاصة بالاتصال الجسدي اختلافًا كبيرًا وتتطلب استكشافًا، ففي بعض الثقافات على سبيل المثال، قد يكون من الملائم للطفل أن يمسك أيدي شخص بالغ في حين يعد الاتصال الجسدي مع شخص بالغ من غير الأقارب أو شخص بالغ من جنس آخر غير مسموح به في مجموعات ثقافية أخرى.
- احترام قدرات الأطفال والشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة (على سبيل المثال، احترام استقلالية الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة بسؤالهم عما إذا كانوا يرغبون في المساعدة).

يجب على رجال الدين والموظفين والمتطوعين تجنب أي اتصال جسدي:

- للغم والفخذ والأعضاء التناسلية والمؤخرة والصدر بخلاف ظروف الطوارئ الطبية (على سبيل المثال: عند استخدام مزيل الرجفان، أو إعطاء إنعاش فموي)
- يبدأ من الموظف أو المتطوع لتلبية احتياجاته الخاصة (على سبيل المثال، متطوع يعانق الأطفال باستمرار أو يشجعهم على الجلوس على حجره لأنه يشعر بالوحدة)
- يبدو أنه جنسي بطبيعته في نظر المراقب العاقل
- يُقصد به التسبب في ضيق أو أذى الطفل أو الشاب
- يشتم على تعامل خشن أو مصارعة أو مداعبة جافة أو دغدغة
- ضد رغبات الطفل أو الشاب
- يتصل برعاية شخصية لطفل أو شاب لا يحتاج إلى مساعدة في (استخدام المراض أو ارتداء الملابس أو الاستحمام)
- يحدث في السر.

مدونة سلوك حماية الأطفال والشباب (Safeguarding Children and Young People Code of Conduct)

انظر ورقة المعلومات: الاتصال الجسدي للمزيد من المعلومات عن طرق إدارة الاتصال الجسدي مع الأطفال والشباب بطريقة تعزز سلامتهم.

تعاطي الكحوليات والمخدرات أو حيازتها أو التزويد بها

يجب على رجال الدين والموظفين والمتطوعين:

- عدم تعاطي الكحول أو المواد المخدرة غير المشروعة قبل أو أثناء المشاركة في رعاية الأطفال والشباب.
- عدم التأثير السلبي بالأدوية الموصوفة التي قد تعيق قدرتهم على تقديم رعاية للأطفال والشباب.
- توفير بيئة صحية خالية من الدخان للأطفال والشباب (مثل السجائر الإلكترونية).

تزويد الأطفال والشباب بالكحول والمواد المخدرة غير المشروعة غير قانوني ومحظور تمامًا. انظر قسم توفير الأدوية الخاص بإعطاء الدواء للأطفال والشباب.

قيادة سلوك الأطفال والشباب (التأديب)

ننذل قصارى جهدنا لضمان تقديم تجربة إيجابية لجميع الأطفال والشباب في المطرانية.

عند التعامل مع الأطفال والشباب، يساعد وضع الإرشادات بالتعاون مع الأطفال والشباب على قيادة سلوك لتعزيز السلامة والعافية لكل المشاركين.

قد تكون إستراتيجيات إدارة السلوك مطلوبة من حين لآخر بهدف:

- ضمان بيئة آمنة وإيجابية وفعالة
- ضمان سلامة الأطفال والشباب وعافيتهم
- إدارة السلوك التخريبي

يجب على رجال الدين والموظفين والمتطوعين اتباع إستراتيجيات عادلة ومحترمة وملائمة للنمو. يُمنح الطفل أو الشاب توجيهًا واضحًا وفرصة لإعادة ترشيد سلوكه بطريقة إيجابية.

إذا استمر الطفل أو الشاب في التصرف بسلوك يمثل تحديًا، فيوصى بالتواصل مع الوالدين أو الأوصياء وللعمل بشكل تعاوني لتشجيع السلوك الإيجابي.

لا يُسمح بأي حال من الأحوال استخدام عقاب جسدي، أو أي شكل من أشكال التعامل الذي قد يُنظر إليه على أنه مهين أو قاس أو مخيف أو مثل.

منح الهدايا و/أو الأموال

قد يتم تفسير منح الهدايا من شخص بالغ إلى طفل أو شاب على أنها محاباة أو إغواء لأغراض الاعتداء الجنسي.

يُسمح بمنح الهدايا (بقيمة مساوية) إلى مجموعة من الأطفال والشباب المشاركين في أنشطة الأبرشيات أو الوكالات أو الكيانات (مثل منح بيضة شوكولاتة إلى أطفال يحضرون قداسات الأطفال (Children's Liturgy) أثناء عيد الفصح).

نحرص على ضمان السلامة عندما يكون منح الهدايا جزء من أنشطة الأبرشيات أو الوكالات أو الكيانات (مثل احتفال الإنجازات، المناسبات الاحتفالية) بموافقة من مشرف مباشر.

إدارة الطلبات للمساعدة المالية أو المادية

ينبغي ألا يكون منح المساعدة المالية أو المادية من مسؤولية رجل دين أو موظف أو متطوع "فرد". يمكن أن يُفسر منح المال أو شراء الهدايا على أنه سلوك إغوائي.

إذا احتاج طفل أو شاب إلى مساعدة مالية أو مادية، فيجب على رجال الدين والموظفين والمتطوعين مناقشة هذا الطلب مع أشخاص ذوي صلة داخل الأبرشية (أو مشرف مباشر) داخل الأبرشية أو الوكالة أو الكيان لتقديم استجابة ملائمة من الأبرشية أو الوكالة أو الكيان.

تلتزم المطرانية بسلامة وعافية وكرامة جميع الأطفال والشباب والبالغين الضعفاء.

مدونة سلوك حماية الأطفال والشباب (Safeguarding Children and Young People Code of Conduct)

اللغة واللهجة

من المهم استخدام لغة ولهجة ملائمتين في التواصل مع الأطفال والشباب، فقد يؤدي هذا إلى تأييد الشباب والأطفال ودعمهم وتشجيعهم على اكتساب ثقتهم بأنفسهم.

قد يستخدم رجال الدين والموظفين والمتطوعين بقصد أو عن غير قصد لغة تؤذي الأطفال والشباب وتبسطهم وتخيفهم وتهدهم وتهينهم. وبالمثل، قد تؤثر اللهجة التي يستخدمها البالغون على ثقة الطفل أو الشاب أو إحساسه بالأمان.

يجب على رجال الدين والموظفين والمتطوعين:

- استخدام لغة إيجابية وتفاعلية، وتجنب اللغة التهديدية والمخيفة.
- استخدام لهجة ملائمة للسياق. على سبيل المثال، الصراخ بكلمات التشجيع أثناء الأنشطة الرياضية قد يكون ملائمًا، ولكن الصراخ على الطفل بسبب وصوله متأخرًا ليس ملائمًا.
- تجنب اللغة أو المعاملة التمييزية أو العنصرية أو المتحيزة جنسيًا.
- تجنب اللغة المهينة أو التحقيرية أو السلبية مثل السب.
- تجنب التعليقات غير الملائمة بشأن الطفل أو الشاب (على سبيل المثال، توجيه التعليق بشأن وزن الطفل أو ذكائه أو ظرفه الأسري أو توجهه الجنسي).
- تجنب اللغة الجنسية بطبيعتها مثل الدعابات الموحية أو النكات والتلميح.
- تجنب الألفاظ النابية (مثل الشتائم).

الصور الفوتوغرافية/مقاطع الفيديو للأطفال أو الشباب

من المهم ضمان تصوير الصور الفوتوغرافية ومقاطع الفيديو للأطفال والشباب لأغراض الأبرشية أو الكيان أو الوكالة. وكجزء من عملية الموافقة، يتم إبلاغ الوالدين أو الأوصياء بطريقة الاستخدام المحتمل للصور الفوتوغرافية أو مقاطع الفيديو (على سبيل المثال: موقع الويب، لوحة الملاحظات، نشرة الأخبار) والمكان المحتمل نشرها فيه.

عند تصوير الصور الفوتوغرافية أو مقاطع الفيديو، يجب على رجال الدين والموظفين والمتطوعين:

- احترام قرار الوالدين أو مقدم الرعاية في جميع الأوقات بعدم مشاركة الطفل أو الشاب. توجد أسباب سائغة ومقنعة لعدم منح الإذن (على سبيل المثال، قد تسبب مشكلات في حضانة الطفل و/أو العنف الأسري و/أو حماية الطفل إلى منع تصوير الطفل أو الشباب للحفاظ على سلامته).
- منح الأطفال والشباب فرصة الموافقة على المشاركة في الصور أو مقاطع الفيديو عند الاقتضاء.
- تصوير الصور الفوتوغرافية ومقاطع الفيديو في حضور الآخرين (أي تحت إشراف)، وليس في خلوة أو في السر.
- التأكد من أن الأطفال والشباب بملابس ووضعيات ملائمة.
- ضمان أن محتوى الصور أو مقاطع الفيديو غير عدواني (مثل أن يكون محتويًا جنسيًا أو عنصريًا أو يحتوي على عنف أو تهديد).
- عدم تخزين الصور الفوتوغرافية أو مقاطع الفيديو أو الاحتفاظ بها للاستخدام الشخصي. على سبيل المثال، تنزيل فيديو جوقة الأطفال ونقله إلى جهاز تخزين أو قرص كمبيوتر تابع للأبرشية أو الوكالة أو الكيان الملائم في أقرب وقت ممكن عمليًا، وحذفه من الأجهزة الشخصية.

يجب على الأبرشية أو الوكالة أو الكيان:

- النظر في احتمالية تشويه سمعة الطفل أو الشاب من خلال رابطة عامة. على سبيل المثال، نشر صورة فوتوغرافية لطفل يعاني من الحرمان يحصل على طرد طعام يحتمل أن يؤدي إلى المضايقة أو التنمر.
- الحد من معلومات الهوية لمنع تحديد مكان الطفل. على سبيل المثال، فكر في عدم إضافة أسماء إلى تعليقات الصورة.

انظر ورقة المعلومات: تصوير الصور الفوتوغرافية ومقاطع الفيديو للأطفال والشباب للمزيد من المعلومات عن حماية الأطفال والشباب عند التقاط الصور ومقاطع الفيديو ونشرها.

مدونة سلوك حماية الأطفال والشباب (Safeguarding Children and Young People Code of Conduct)

استخدام الاتصالات الإلكترونية مثل وسائل التواصل الاجتماعي

يجب على رجال الدين والموظفين والمتطوعين في الأبرشيات والوكالات والكيانات عدم استخدام أي قنوات اتصال "خاصة" (مثل حساب البريد الإلكتروني الشخصي، حساب وسائل التواصل الاجتماعي الشخصي) للاتصال بأطفال وشباب الأبرشية أو الوكالة أو الكيان لأغراض الأبرشية أو الوكالة أو الكيان.

يجب عليهم:

- الاتصال باستخدام أجهزة الأبرشيات أو الوكالات أو الكيانات، إذا كان ذلك متاحًا (مثل جوال العمل)
- إعداد أو استخدام عناوين بريد إلكتروني خاصة بالأبرشية أو الوكالة أو الكيان مثل (nameofparish@cam.org.au)
- "إعداد نسخة" للوالدين والأوصياء (والأطراف ذات الصلة الأخرى مثل منسقي البرامج)
- الاتصال المباشر بالمجموعة وليس الفرد
- الاتصال من خلال صفحات "المجموعة" المحددة التي تم إعدادها على منصات التواصل الاجتماعي (والتي تشمل الوالدين والأوصياء في هذه المجموعة)
- تقييد الاتصال بالمشكلات المرتبطة ارتباطًا مباشرًا بتنفيذ النشاط أو البرنامج
- إيصال الرسالة المتعلقة بالخدمة بطريقة مهذبة وودية، وتقييد المحتوى الشخصي
- تجنب أي اتصال يشتمل على رسائل نصية أو صور فوتوغرافية أو مقاطع فيديو أو روابط مواقع ويب أو نكات قد يراها المراقب العاقل على أنها ذات طبيعة جنسية أو مهينة أو تمييزية أو تهديدية أو غير قانونية أو فاضحة
- حفظ سجل بالاتصالات والاحتفاظ به
- التمييز بوضوح بين الاتصالات الاجتماعية حيث توجد بها علاقات اجتماعية سابقة عن الاتصال (مثل الأقارب والأصدقاء) وبين الاتصالات لأغراض برامج أو أنشطة أو فعاليات الأبرشية أو الوكالة أو الكيان.

يحظر عليهم:

- طلب الحفاظ على سرية أي اتصال من الطفل أو الشاب بأي حال من الأحوال
- استخدام الاتصال لترتيب اتصال "سري" مع الطفل أو الشاب خارج حدود البرنامج أو النشاط
- تشجيع الأطفال والشباب على الاتصال في بيئات خاصة على الإنترنت (مثل غرف الدردشة أو مواقع الألعاب أو عبر أي قناة أخرى) غير مصرح بها من الأبرشية أو الوكالة أو الكيان
- تضمين معلومات قد تُستخدم بشكل معقول من طرف آخر لتحديد هوية الطفل أو الشاب أو إقامة علاقة معه (مثال: عدم إضافة رقم جوال شاب لمنشور).

من المهم ملاحظة أن مرتكبي الاعتداء الجنسي على الأطفال قد يستخدمون أدوارهم لـ "إقامة صداقة" مع الأطفال والشباب عبر الاتصالات الإلكترونية وتسهيل الاتصال "خارج" الهياكل الإشرافية لبرامج أو أنشطة أو فعاليات الأبرشية أو الوكالة أو الكيان.

انظر ورقة المعلومات: الاتصالات الإلكترونية مثل وسائل التواصل الاجتماعي للاطلاع على معلومات مفيدة بشأن استخدام الاتصالات الإلكترونية مع الأطفال والشباب.

الإفصاح عن التهم والإدانان الجنائية

يجب على رجل الدين أو الموظف أو المتطوع الخاضع لفحص العمل مع الأطفال (Working with Children Check) و/أو فحص سجل التاريخ الجنائي داخل مطرانية ملبورن الكاثوليكية (Catholic Archdiocese of Melbourne) فورًا إعلام:

- "مديرهم" مثل كاهن الأبرشية، إذا كان موظفًا أو متطوعًا
- النائب الأسقفي العام إذا كان رجل دين

إذا كان متهمًا أو مدانًا بجريمة جنائية ذات صلة بعمله الديني أو عمله داخل المطرانية.

مدونة سلوك حماية الأطفال والشباب (Safeguarding Children and Young People Code of Conduct)

الإصدار 1: يوليو
Professional 2019
Standards Unit
psu@cam.org.au



CATHOLIC ARCHDIOCESE
OF MELBOURNE